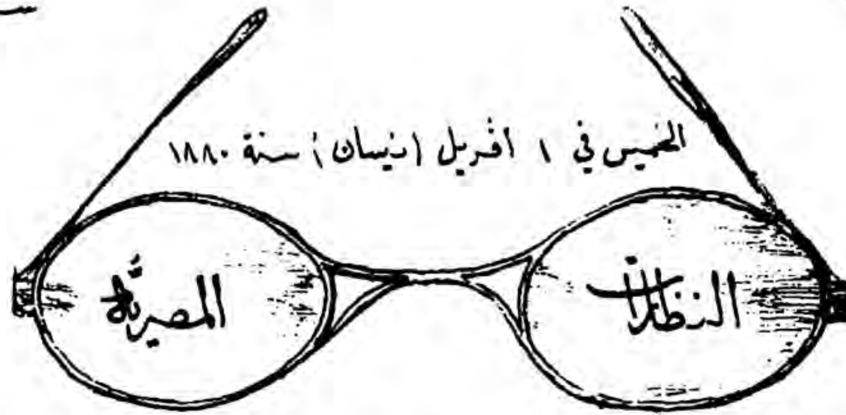
عدد ٨ سنة ١



بنات النظاره الزرقا المجليه تحرير شبان مصر واسكندريه نعيش للمساواة والاخاء والحريه

Abou-Naddarah prie qu'on donne l'hospitalité au vieux Pharaon à Paris-

ابونظاره يترجى نور الحريه الفرنساويه يقبل فرعون الاكبر بباريز *

محاوره بين مدير النظارات المصريه وكاتب اليد

المدير - اما عدد سبعه طلع من العجب شيئ استاذنا ابو نظاره زرقا يقيناً اعظم محب للوطن شوف يا افندم ازاي قبل رجانا وساب شغله واخذ بعضه والجر على استانبول ومارس الامور وفلح وقابل مولدنا السلطان اتاه ينصره واعرض لعتابه الشاهانيه ظلم حكامنا وجورهم وهبالة الواد وخيانة ابو ريضه وعزمه على بيع وطننا للاجنبي

كاتب اليد - ما شاء الله : فعلى شان كدا اشيع الخبر ان الباب العالي باعث لنا باشا من عنده لمعاقبة المجرمين وللقبض على ابو ريضه وعزل الواد الاهبل ونقليد ابو الحلم بالخديويه *

المدير - الامور دي ظاهره كالشمس في المقاله الفريده المدروجه في جريدة السلام الغراء وفي البند العجيب الذي يدهش العقول المحرر في جريدة ترجمان حقيقت التي هي تطبع على افق السياسة الشاهانيه وتسمى لسان الدولة العلية *

كاتب اليد - اولاً سمعني مقالة السلام واعطيهالي حتى ندرجها في عدد ٨ من جرنالنا *

المدير - على العين والراس اسمع ياسيدي (يقرا)

البرنس حليم باشا والخديو

ان التنقيص الذي قصدت حكومة الخديو على هدره من اصل التقسيط المرتب على الحكومة الخديوية لحضرة البرنس المشار اليه قد اوجب اقامه بحجة من طرفه على الحكومة المذكورة بموجب (بروتيستو) برهن فيه عن وجوب مراعاة حقوقه المستثناة التي لايعادلها بالثبوت والمتانة حق وناضل فيها عن تلك الحقوق لتحفظ غير منثلمة نقلت صورته اكثر الصحايف فلا ضرورة لتكرير نشره هنا .

فمن مطالعة ذلك البروتيستو يظهر ان اصرار حكومة الخديو على تقليل المبلغ المرتب له هو من قبيل الظلم والاعتساف وان الداعي الذي حمل تلك الحكومة على هذا التصرف المغاير للحق هو مجرد النكاية وان لا محرك لها عليه سوى الاغراض النفسانية فان سلوك الحكومة المصرية هذا لم يرض احدا وقد انكره عليها كل من الملة والدولة ومن العجيب ان حضرة توفيق باشا منذ توليه الخطة الخديويه لم يلتفت لارضاء الدولة العلية ولم يحتفل باحد الى ان بلغ به الحال الان الى التحامل على اعظم اركان البيت الخديوي وايقاع النكاية باكبر اعضاء عائلته واجلها كيف والاقربون اولى بالمعروف . . . . .
فلا يمكن والحالة هذه لكل احد الا ان يندهل متعجبا من تلك الطباع ويتحير من اخلاق كهذه لعمري كيف تكون ثقة الرعايا بالحكومة الخديوية ومجلس وزرائها بعد نظرهم الى ذلك السلوك هل ترى يبقى بعد هذا التعرض والتحامل ثقة لسكان مصر بوزراء حكومتهم وهل عادت قلوبهم تطمئن لمجلس نظارتهم ورئيسه وتركن اليه . . . .
هذا وان حضرة البرنس المشار اليه من ارقى الناس زماما واشدهم غيرة على مصلحة المملكة والامة والدولة ومن المعلوم وذلك بانه لا يتوقف اذا اقتضى الحال الى فدائه نصيبه حبا بالوطن لفرط مروته وشدة حميته كما يستفاد من فحوى البروتيستو المقدم ذكره لكننا نطلب من المتحاملين عليه والذين اقدموا على هذا التنقيص الجائر والخارج عن الحد ان يتمعنوا هم انفسهم ليروا ما هي الفائدة التي تنجم للوطن من هذا التحامل العنيف وباي نفع يعود ذلك على الدولة والملة ونرغب منهم ان يبينوا لنا ما هي الاعمال العظيمة والاثار المستحسنة التي ظهرت من حضرة الخديو منذ توليه الى الان فان كانوا يظنون ان التمويهات الظاهرة والاصلاحات الوهمية التي جرت مراسيمها بالقول دون الفعل انها مما يكتفي بها العاقل ويرضى

سنها المدرك حقايق الامور فقد ساء ما يتوهمون فان التعرض على اصحاب
الحق والتجمل بظواهر الاصلاحات ليس مما يورث البلاد خيرها وعمارها بل
هو مما يأول الى خرابها ودثارها ومما يوجب الاسف استبداد الحكومة والملاك
تصرفها في بلاد كالقطر المصري وهو من احسن الاقطار خيرًا واخصبها
تربة واعظم ما يتاسف عليه هو قلة سعادة تلك البلاد وعدم وجودها
تحت ادارة من يحسن سياستها ويقوم باحيائها واعمارها بتدبيره وحزمه
وعدله وعزمه اذ لم يوفق لها البارى عز وجل الحظ الاوفر بالقاء ازمتها
الى حاكم عادل حليم ولكن لله الامر وفوق كل ذي علم عليم *
كاتب اليد - الله الله يا كلام حلو ما افصح لسان محرر السلام ياسلام
ياسلام على د' الكلام دلوقت الحفنا ببند ترجمان حقيقت *
المدير - انا والله مايخرجش من كوعي اترجملك حرفيًا اقواله الحميده
ودرره الفريده ونصايحه المفيده *
كاتب اليد - طيب انما تقدر تفهمني بالاختصار مضمون المقاله وربنا
يعوضنا بالباقي *
المدير - اعلم ان في الاستانه جرنالين ثلاثه بيالمهم حرم مذكر وسيده
الشرق لاجل مدحهم وتمليقهم اياهم والجرنال المسمى بالاستانبول هو
احد من هولاء المرتشين فبسلامته بيحامي بالسباع والدراع على الاواد
الاهبل وعلى ابو السباع بجريدة ترجمان حقيقت الشريفه نزلت بجريدتها
على طيز محررها ورفعتها ملقه بنت كلب وزنقتها وذمتها بهذه الاقوال
كاتب اليد - هات من تحايف ترجمان حقيقت هات *
المدير - انتبه لي واسمع دالكلام الموزون يظهر ان محرر استانبول
كان قال بان معاملة رياض نحو البرنس حليم في تنقيص دينه كانت
بغاية العداله والانصاف فبعد ما جاوبه عن ذلك ترجمان حقيقت اليوم

يقر ويعترف ان البرنس المومى اليه انظلم انما قال محرر استانبول انه يظهر من الجواب الذي كان حرره البرنس حليم للخديو السابق بانه كان يريد يجعل البر المصري تحت تسلط الاجانب حيث انه قال فيه لو جعلوني والى مصر لدفعت دين القطر على التمام واصلحت احوال البر فاجابه عن ذلك ترجمان حقيقت بقوله ان لا يتضح من ذلك خروج الولاية المصريه من تحت السلطنة الشاهانيه بل المراد دفع ديونها للدول الاجنبيه لاستحصالها ثانياً على الثروة والسعادة والحريّه *

كاتب اليد - ادي الكلام اللي زي الرصاص وبيقول ايه كان جرنال استانبول وبيجاوبه ايه كان ترجمان حقيقت !

المدير - الدول بيقول ان الشبان المصريين اللي الخديو بيحجز منشوراتهم وبينفيهم هم ناس يريدون تهييج الامّه ضدّ الاوروباويين وانهم في ذلك متفقين مع الخديو السابق فعلى هذا جاوبه ترجمان حقيقت بقوله يظهر عليك يا محرر استانبول انك تجهل امور مصر بالكليّه والاّ ماكنت تقول كلام هلس زي ده لان ابو نظاره زرقا نشر جرناله المهول في عهد اسمعيل وكان عدوّه الاكبر وكشف اسرار خيانته الذميمه وخطاياه الجسيمه فلذلك صار نفيه من وطنه العزيز فنشر جرناله بباريز وعرّف جميع الدول الاجنبيه بما نقاسيه من الظلم الديار المصريه والان شبان مصر واسكندريه هم محررين النظارات المجليه الجاهده في ميدان المساواه والاخاء والحريّه ويظهر منها ان اهل مصر اجمعين طالبين من امير المؤمنين بان يشملهم بحلمه عن قريب ويولّي عليهم اميرهم الكريم الحبيب *

كاتب اليد - يظهر من مجادلة هذه الجرايد العثمانيه وباقي الجرايل الاوروباويه ان اسم مولانا الحليم الامير صبح في جميع الاقطار والممالك شهير ربنا يوليه علينا بجاه سيد المرسلين

محاوره بين الخواجه يوسف رمله والشيخ احمد نمله

الخواجه يوسف . اهلاً وسهلاً ياالف مرحبا بالشيخ احمد انت كنت فين ؟ صارلي تقريباً شهر ماشفتكشي !

الشيخ احمد . تحت الانظار ياخواجه يوسف .

الخواجه يوسف . انت ياشيخ اوحشتني قوي قوي وانا مشتاق لك وحياة اولادي ودايماً باسأل عليك .

الشيخ احمد . سالت عليك العافيه ياسي الخواجه .

الخواجه يوسف . وازاي الاحوال ؟ شي معدن الفلاح صبح اليوم مستغني ولا يلزمه لا سلفه ولا ملفه حقاً ينبغي عليكم انكم تدعوا ليل ونهار لابو ريضه بالخير لان من يوم ماسك زمام الحكومه الفلاح شم نفسه وراح مش زي زمان اللي كان فقير محتاج لا لان اليوم بطلت جملة عوايد فكدا المزارع باله رايق ومنتبه الى اراضيه ونجاحهم .

الشيخ احمد . الظاهر كدا انما الباطن مايعرفه غير رب العالمين .

الخواجه يوسف . الكلام ده ايه !

الشيخ احمد . آهو اللي بتسمعه حضرتك من غير مواخذه تعرفني من زمان وصارلنا اصحاب من عشرين سنه فكدا عشمي انك ماتشكيش في كلامي لانك تعرفني رجل حقاني واكره الكذب بقي لابد انك تصدق اللي رايح اقوله لك .

الخواجه يوسف . كلامك عندي ياشيخ احمد نمله كأنه آيات من الكتاب المقدس .

الشيخ احمد . الله يحفظك ويسترك ويديم عليك حماية القنصل بتاعك ولا يرميك تحت حكم رياض اللعين لانه فاق فرعون الاكبر في الظلم والجور والانسان اللي يكون من رعاية الحكومه لازم يقول على نفسه اليوم يارحمن يارحيم سوى كان مسلم نصراني او يهودي لان ابو ريضه ماتزي لاله ديانه ولا دين اناغلطان

لان له ديانه ودين ديانته نهب وسلب اموال الفقراء ودينه خيانة اهل مصر ومبيع وطنهم للاجنبي •

الخواجه يوسف - ياسلام سلم دانت متحمل كتير من ابو ريضه لابد انه مثّل عليك ولحس منك كام نصّ احكي ماتخافشي انت تعرف اني احب الفلاحين واني لحالهم وعمري ماأخذت منهم فايظ اكتر من تلاته في الميه ولو ان جميع زملاتي كانوا بياخدوا منهم خمسه وستة في الشهر •

الشيخ احمد - انت رجل امير ربنا مايشمتت فيك الاعداء ويحرسك بجاه النبي بقى شوف ياسيدى انا قصتي طويله وان احكيتها لك ماتخلصشي لبكره بقى رايح اختصر انت تعرف اللي قاسيته على ايام فرعون الكبير اللي اخذ تقريبا تلاتة ارباع اراضيي وكان دايما يحبسهم مني تاني يوم دفع الفوايد يعني بعد مايحططني عوايدهم يأخذهم •

الخواجه يوسف - الله يجزي شيطانه !

الشيخ احمد - هو كان له شيطان واحد ! دي كانت جميع شياطين جهنم مستخدمين عنده انما خلصنا منه ولو بعد خراب بصره زي مايقولوا •

الخواجه يوسف - لكن الحق ماينكرش ابنه جدع طيب •

الشيخ احمد - جدع طيب انما الطيبه لوحدها ماتنفعشي لان الوالي لازم يكون كمان ناصح والواد مسكين عقله على قد حاله وابو ريضه راسي على عباطته وهبالته وبيعمل كيفه زي ما انت فاهم •

الخواجه يوسف - بس بيعمل ايه ردي ! فهمني آهو بطّل المقابله •

الشيخ احمد - آديك قلتها بقى خذ مني ياصديقي •

الخواجه يوسف - تفضل ياباشا واحكي خلاصتك •

الشيخ احمد - المقابله دي انت خابر امرها لانك سيد العارفين دي الله يكرمك كان بدعها عمك المفتش الله يرحمه برحمة الظالمين والقصد بها كان سلب فلوس

الفلاح النشفي بصنوة لطافه آه ياما كان لطيف الصديق آهو كان ظريف زي سيده انما كان غشمنا بان من وقتها لكم سنه نبقى ندفع للميري فقط نصف العوايد •

الخواجه يوسف - انا فاكر ده كان فكر عظيم •

الشيخ احمد - الفكر كان مليح انما الفعل كان قبيح واليوم ابو ريضه مراده يجي زكر المقابله ابًا عن جدًا •

الخواجه يوسف - يجي ابًا عن جدًا ازاي واحنا جميعنا قايمين عليه دعاوي وبنطلب منه يعني من الميري مش بس جميع ما دفعناه من المقابله احنا الدّ كان جميع ما دفعوه اصحاب الاطيان قبلما باعوا لنا ابعديانهم •

الشيخ احمد - ولا بد انكم تكسبوا قضيتكم وتاخدوا حقكم من الميري وتحرقوا عين حرم مذكر انما ده لكونكم حمايه لكن احنا يا مسلمين لكوننا رعاية الحكومه ماحداش يسمع لنا كلام ونلتزم من غير مواخذه ناكل حرا ونسكت فهمت !

الخواجه يوسف - انتم عندكم طريقه عظيمه تنكوه بها وهي انكم تبيعوا اطيانكم للحمايات صوره فقط مش صحيح وهم يداعوا الحكومه ويخلصوا لكم مطلوبكم وبعدها يرجعوا لكم الارض •

الشيخ احمد - وان ما رضيوش يرجعوها لنا !

الخواجه يوسف - تبقوا في وقتها تقيموا عليهم دعاوي •

الشيخ احمد - حقا كنا نروح البحر الابيض زغري لان اذا علم ابو ريضه ان المبيع كان ملعوب قول علينا يا رحمن يا رحيم كان ينتقم منا ويعمل في عذابنا صنعه انما انت خواجه مظبوط وامين وانا اعرفك من زمان واعتقد في صدق لسانك فاذا حبيت انا ابيع لك المايه فدان اللي فاضله عندي واعطيك نصف ما يتحصل من المقابله المدفوعه •

الخواجه يوسف - بلاش على شان خاطر عيونك ياشيخ احمد اناخيري كله منك *

الشيخ احمد - الله يسترك والنبي انك خواجه عدل وقليل عندنا من عينتك بقى قل للكاتب بتاعك يعمل الشروط اللازمه *

الخواجه يوسف - العباره بدها كلمتين مختصرين نقول ان الشيخ احمد نمله باع مايه فدان طين بمواشيها الى يوسف رمله بالف جنيه مصري وانا اكتب لك ورقه برانيه ان بعد سنتين نرجع لك الارض و نعطيك نصف اللي كسبناه من القضيه بعد حذف المصاريف *

الشيخ احمد - طيب واربع سنتين لمين ؟

الخواجه يوسف - لي انا لكوني رايح انا ظرها واقول لك من غير مواخذه شيل كدا وحط كدا واعيشك انت وعيالك *

الشيخ احمد - جزاك الله كل خير (ثم يقول في نفسه) والله عندي احسن اعطي مالي وروحي للخواجه ده مما اعطيها للميري الظالم آه يارب الموت ولا ذل العبوديه *



مراسلات الجهات

ابو ريضه الخاين عدو الوطن وقباض ارواح ابناء مصر امر لحسين باشا الدراملي الناسج على شاكلته بان لا يهمل في رفت الوطنيين من المصالح الميرية واستخدام الاجانب في محلاتهم فحصل ذلك وصار رفت مايتنوف عن مايتين من الدايره البلديه وقالك ماهيات الباقيين في الخدامه فصار الضنك بين الاهالي كما صرح بذلك جرنال الوطن وان جميع المستخدمين بالسكك الحديد من الاجانب بيزودوا في مرتباتهم واللي كان له مثلا خمسماية جنيه سنوي عملوها

له الف ومايتين وده كله من نوع التوفير لاحول ولاقوة الا بالله ٭

٭٭٭

المالية صبحت بالافرنجي بعيد عنكم مش بس متوظفينها الا كان لسان تحريراتها حتى ان ابناء العرب اللي فضلوا فيها ما يفهموش المخابرات اللي بينها وبين صندوق الدين والحدق يفهم ٭

٭٭٭

قنصل بلاد الفول من حبه في حرم مذكر لكونه ساعي في بيع مصر بما فيها لدولته قال كتب للباب العالي بارسال رتبة مشير لسعادة الوزير الخاين المذكور اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ٭

٭٭٭

ياهل ترى لجنة التصفية دي رايحه تدق على الجد والا بس كدا صوره زي العاده ؟ حقا اذا كان تنجح ابو ريضه وللمستربول وشركاهم يطلعوا ببعبوص ربنا كريم حليم الفرج قريب ٭

٭٭٭

الواد الاهبل عمل عزومه في عبدين عزم فيها ما ينوف عن مايتين بنطالون ومايتين فستان وتكلفت نحو عن تلاتين الف جنيه من الجابيه اللي لموها له الحكام الانذال من الفيوم ومن الصعيد آهو الواد ابتدا يقلد ابوه احنا قلنا كدا قلوا لنا اطلعوا من البلد ٭

٭٭٭

ادارة النظارات المصريه رايحه تقيم دعوى بالحقانيه على الحضرة التوفيقيه لعدم دفعها اشتراك النظارات لمجليه اللي بترد لتوقيف بالبوسطه الخديويه ضمن مغلفات مطويه نطلب لها النجاح من رب البريه

٭٭٭

الوابور الاهبل ربنا ينور عقله استحلى الزينه فامر مديرين بحري ومحافظ دمياط بجميع مبلغ وافر جبرًا من الاهالي نظير مصاريف الزينه فصار ذلك والزموا العمد بان يحضروا خيم اعني كل بلد خيمه وما يلزمها من فوانيس وقناديل وطبل وزمر ومغنيين ومغنيات لاجل نصب الخيم بمركز المديريه ودا كله قهرًا وجبرًا على الفلاح فكذا العالم في رعب وخوف من حدوث حادثات بوجه بحري كما حدث في ضباي من حلول قدوم هذا الاهبل لان من شئم قدومه بالصعيد قد تلفت مزارع القصب والفول وما اشبه فنسأل الرب الكريم الحليم بان يلطف بالعباد لان هذه الافعال الذميمه هي وسوسة الشيطان رياض لكي يلهي الاهبل بهذه الامور الناقصة للشرف وهو يعمل شغله ويرمح في غفلته كيف ما شاء .



ان دولة انكلتره لكونها مضمره على اخذ بر مصر دايمًا تريد توقيع الفتن في سياسة الحكومة لتنول غاياتها بسهوله ولذلك مذ ما كانت الاقطار السودانية تحت تسلط غوردون باشا كان الشكل داير بيننا وبين سي حنا الحبشي واول ما بسلامته نفض غزاله ورجع بلاد الفول مصر راقت والحرب انقطع والان لابد ان الامور تنعدل لان الامير الشهير بحب الوطن الغريق عسكري رؤوف باشا تعين حكمدار السودان والامير المشهور بحسن السياسه حلمي باشا تعين حكمدار اقاليم دارفور وامير اللوا نادى باشا تعين حكمدار هرز ومحافظ عموي على سواحل البحر الاحمر فنسأل الله لهم التوفيق لانهم جميعًا من العنصر المصري الذين يريدون الخير لوطنهم العزيز ربنا يشملهم ويشملنا عليه .



افدنا سابقاً المطلعين على صحيفتنا ان الواد الاهبل قبل توجهه للصعيد كان امر المديريين باعمال الزينه فهم بسلامتهم جمعوا مبالغ شتى للزينه ولجيبهم فالدن ظهر ذلك جلياً حيث تقدمت شكاوي من اهالي اسيوط وتعين احمد باشا الدرامللي للتحقيق انما مايجيش منه .



فريد بك لكونه من قرايب ابو ريضه تعين مدير على القليوبيه انما لكونه فريد في الضلال وذو غشمره لم يلبث في الوظايف التي يتقلد بها الا اياماً قليلة فهكذا لما توجه بالشرقيه ودمياط والمنيا لم يقيم بكل منهم الا من يسير وده ناشي من غروره وفساده اما بالقليوبيه حدثت منه وقعه مع شخص انكليزي مخالفه للنظام وكذلك تقول بجمع مبالغ للزينه الا ان اكثرها للجيبه .



جرى تعيين شاكر باشا مأمور تحصيل المتأخرات فلا بد انه رايح يتقل على طياز المساكين لحس ده شيئ ردي وقال الاهالي فرحانه بالواد الاهبل .



تعبنا نقول ونعيد في خيانة فوزي العرلجي مدير الشرقيه مع وكيله ودناوة افعال عثمان عديم الفهمي خاين ببيت المال وابراهيم حمدي صليب الرصل واحمد عصمت بلغار الجنس وما زال كلاً منهم في وظايفه برتع ويلعب وياكل في مال الناس بالباطل لكونهم متظللين بابو ريضه ولا احد قادر عليهم ولا يشتكى في حقهم لكن من قريب نخلص منهم بجاه الكريم الحليم ونرى في هولاء المفسدين مايستحقوه من العقاب الدنيوي قبل ان يذوقوا عذاب الجحيم وحسبي الله ونعم الوكيل .

الجوع كافر

صدق من قال يااخواني ان الجوع يكفّر اليهودي والمسلم والنصراني وكدا قال سيدنا سليمان ان لاجل لقمة عيش يخطي الانسان ولما الواحد منا يدخل الدار ويرى صَغار الجوع على وجه الحرمه والصغار يكفر في ربنا وفي سيد المرسلين ويسرق ليطعم الجيعانين واّدي اللي حصل الشهر الماضي بمصر في السكة الجديده بانه تسكّروا اوداكم وتسمعوا االنادره المفيده وتتحطوا على ابو ريضه ومُدام فريديريك وتقولوا ياوادي النيل ياماكتر الظلم فيك عسكري شريف من الطف شبان الجهاديه مات له صبي جوعًا لعدم صرف للماهيه وبنته ومراته راحوا وسعاية الجيد وده كله من ظلم الواد الاهبل والوزير فطلع الدم في راس العسكري الغلبان وطلب من الله الموت فقال له الشيطان انت ياابني لستا شاب وفي هذه الايام الشريف بياكل وحل ولايبقى الا ابن الحرام الوالي ووزيره حراميه فلا عيب ان تبعوا قدوتهم الجهاديه فطلع العسكري السكه الجديده وهوحيران جيبه فارغ وزوره ناشف ومخّه دوخان فقابل رجل معتبر ورقه ووقع عليه وحطّ ايده في عبُّه وأخذ كيسه قدام عينيه فصاح جاي يامسلمين وضبّ في خناقه المسروق واتلمّت على الاثنين جميع الموجودين بالسوق وكانوا رايحين يدهوا الكميسون ويجرّوا الحرامي الى ظابطية فرعون انما العسكري الجيعان صاح عليهم وقال من تحرّك قتلته فخرسوا الانذال فتقدم الى بيّاع عيش راّه بين المتفرّجين واشترى منه بقرشين عيش وقطعة جبنه حالوم بعشرين ودفع الثمن من الكيس المسروق واعطاه ثانيًا لصاحبه امام العالم في وسط السوق وقال للحاضرين وهو يبكي بحرقه والنبي صدق ابو نضاره زرقا حيث قال ان الجوع قاسي يااخواني ويكفّر اليهودي والمسلم والنصراني .

محاوره بين انيس ولبيب بمصر

لبيب . اهلا يا انيس كل مكان وريحانة هذا الزمان انت كنت فين يانور العين!

انيس . مرحبابك يالبيب وياظريف المحاسن اناكنت توجهت لحد بلاد الريف وحضرت الان .

لبيب . فيدني عن احوال البلاد والعباد .

انيس . اقول لك ايه واعيد لك ايه الحال في مزيد الاضمحلال انت اخبرني عن احوال الوزاره وعن حركاتهم لانك بمصر وخبير باحوالهم .

لبيب . طيب اسمع آهي سكك الحديد جاري اعطاها التزام مع مصالح الرالي للانكليز وهذا براي رياض .

انيس . وايه كان ياسيدي .

لبيب . آهو ياسيدي عمل بيجلب الاجانب الانكليز الجاهلين عادات ولغة بلادنا ويلقي اليهم مقاليد الامور ويرفع الدخيل الى مقام يطاه فيه الروس بالاقدام وساعي في جعل اهل الوطن رثيا ابد لايمكنهم ان يدفعوا الذباب اذا نشوا ولا يتيسر لهم ان يستروا عورتهم اذا تعرضو وهذا هو خيانة عدو الوطن رياض للذكور .

انيس . وايه كان ياعزيزي !

لبيب . وغير كدا يبقى ايه! آهو ترتب من ذلك اختلال حكومتنا وادارتها وتحزن ساكنها واضطربت احوالها وضعفت قوتها وجبنت شجعانها وذلت رجالها وتهدمت حصونها وزلزلت افكارها فاصبحت لايسكن لهاحركة ولانقف على حد نصل اليه ولانعلم لهاملجاء ولاحياة ولانشورا .

انيس . صدقت لان المذكور عدو الوطنيين رفتهم وقلد الاجنبيين لغايات تخصه وايه كان يافندم !

لبيب . وغير كدا شى ايه ! هو اذا كنا نرى وزاره وطنيه خالصه من شوايب الميل ساعيه في احياء سطوتها بخلاف هذه الوزاره السيئه وتعود الى ماكان عليه

السلف من اتحاد الكلمة وتسليم الامور لمن يعز عليه وطنه ويشق عليه ذلّ اهله ويصعب عليه يرى بلاده يتملكها الاجنبي عادت لنا الايام بزينتها وما ذلك على الله ببعيد ٭

انيس ـ اذا كان هذا الامر يقضي عن قريب ونرى مصالحنا دائره على محور الاستقامه ورجالنا قائمه بالواجب قبل المسنون والمندوب فلا بد من كوننا نظهر بعد الخفا ونظهر بعد العدم والآ قول يا رحمن يا رحيم علينا وعلى بلادنا ما دام الوار الاهبل حاكمنا ورياض وزيرنا (ينصرفوا)



من خادم الحرّيه بمصر الى النظارات المصريّه بباريز

نفيد سموّكم انه حاصل هرج ومرج باعضاء البارلمنتو المصري وانهم عازمون على اقامة الحجه على مجلس الوزاره مذ ما بلغهم انه جاري المفاوضه في اعطا سكك الحديد التزام للانكليز ٦٥ سنه وكذا بخصوص الاسباب الموجبه لتأخير فتح المجلس وعدم طلب التصديق منهم عن الميزانيه وعن سائر الاشغال الجاريه ضدّ منافع الوطن بمعرفة الوزاره ارسل مخصوصين من طرفه سرًّا للمديريات يهدد بهم الاعضاء ويطلب سكوتهم ولم نعلم ما يحدث من ذلك ونفيدكم بعد اذ عما يحدث من الامور المهمّه ٭



ونخبر جنابكم ايضًا ان مدير الدقهليه ظلب باشا ومدير القليوبيه اسمعيل بك لكونهم من الاصدقا الذين يحبون عماريت البلاد وراحت العباد جرى رفتهم بامر عدو الديار رياض وتعيّن بدلاً عنهم من محاسبيه الناسجين على شاكلته في الضلال فاين قوله ان لم احد ينغيّر من وظيفته الّا متى يحدث منه ذنبًا ويحاكم عليه او يصير نقله لجهة اخرى حسب ما تقتضيه ظروف الاحوال فافهم ان جميع هذه الاقوال حبر في ورق بدون ثمره ولا فائده



Tandis que Nubar chasse Riaz, Tewfick chasse les deux et l'Anglais chasse les trois, l'Egyptien offre le trône au prince Halim –